صاحب الجلالة الملك يعين عمال أقاليم المملكة

الرباط ــ استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بالقصر الملكي عددا من العمال وسلم اليهم ظهائر تعيينهم بعدد من اقاليم المملكة.

وقد ألقى جلالته بالمناسبة الكلمة التوجيهية التالية :

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه

رعايانا الاوفياء

إننا قررنا ان نقوم بهذه الحركة التي ستجعلكم تنتقلون من عمالة الى اخرى لاسباب متعددة، أولها أن بقاء العامل في اقليم واحد مدة طويلة غير مستحسن في غالب الاحيان.

ثانيا : حتى تكون لكم دراية كافية وكاملة لبلدكم عليكم ان تتعرفوا على مختلف اقاليمها وقبائلها وسكانها.

واعلموا رعاكم الله أنكم ستكونون بجانب رعايانا في أقاليم وقبائل ومناخات غير التي كنتم فيها من قبل.

وإن هذا التنوع هو الذي يجعل من المغرب ومن المغربي ذلك البلد وذلك الرجل الذي يحسد على تنوعاته ويحسد على خيراته البشرية والارضية.

إن الامانة الملقاة على عاتقكم هي أمانة مقدسة جدا، لانها مستمدة مباشرة من الامانة الملقاة على عاتق ملك البلاد وأمير المؤمنين، وما الظهائر التي اعطيتها لكم اليوم الا امتداد للبيعة ومعنى للمسؤولية التي هي في عنقي، وقد قلدتكم شيئا من هذه المسؤولية، فاتقوا الله في المسؤولية، واتقوا الله في الرعايا.

وقد قررنا أن نعين باشا على مدينة مراكش وقررنا كذلك أن نعين على رأس بعض المدن الكبيرة او المتوسطة حينما يقتضي الحال باشا يعالج أمرها ويدير شؤونها باتفاق وانسجام تامين مع العامل، فاذا لم يكن ذلك الانسجام فلن تنجح مامورية العامل ولا مامورية الباشا، وان كان في الظهير الذي نظمنا به السلطات بالنسبة لقانون 1976 والذي سيعرض على البرلمان حددنا بكيفية واضحة ما هي واجبات العامل وما هي واجبات الباشا.

فأرجو الله سبحانه وتعالى أن يوفقكم ويهديكم الى سواء السبيل، فكونوا وفقكم الله دائما على متون سياراتكم تزورون جميع أطراف أقاليمكم، وكونوا ملمين بحاجيات السكان ومطامحهم ومطالبهم.

وأخيرا إياكم والكذب، وإياكم والظلم، فالظلم والكذب يجران صاحبهما الى جميع المشاكل والى جميع المصائب، ولكن نرجو الله سبحانه وتعالى ــ ولي اليقين أنه قد اغناكم عن الكذب والظلم ــ لكم النجاح والتوفيق والسلام عليكم ورحمة الله.

الإثنين 28 محرم 1406 ـ 14 اكتوبر 1985